

فوائد بینات 8341ھ 281 وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك

عن سبیل الله

مساعد الطیار

وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبیل الله هذا ايضا آآ کشف لحقيقة من حقائق اه سنن الله سبحانه وتعالى في هذه البشرية والخطاب للنبي صلی الله علیہ وسلم - [00:00:00](#)

وهي ايضا له ولكل الدعاة اه ان يعني اكثر الناس والکثرة من الناس ليست مقیاس فان الغالب على الناس هو الانحراف كما ذكر الله في القرآن الكريم قال وان تطع أكثر من في الأرض يضلوك - [00:00:17](#)

وقال وآآ قليل من عبادي الشکور. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فهذه تعطی الداعیة تعطی النبي صلی الله علیہ وسلم مساحة من العذر عندما يرى اه يعني اصرار الكثیرین واعراض الكثیرین - [00:00:34](#)

آآ فانه الله سبحانه وتعالى قد اخبره بهذه السنة فقال وان تطع يا محمد اكثر من في الأرض يضلوك عن سبیل الله. نعم. الكثرة ليست مقیاس. نعم لعلها جاءت ابا عبدالله ايضا بعد قوله وتمت کلمة ربك صدق وعدل. يعني فاتیع هذه الكلمة - [00:00:50](#)

واياك ان تطیع هؤلاء البشر فيما هم عليه من اهواه فان اکثر من في الأرض يضلون طیب كيف انا اتقی هذا الظلال الا باتباع الكلمة والاستجابة لها والاستقامة عليها. تتمة لکلام الشيخ عبدالرحمن في قضیة الكثرة - [00:01:09](#)

يعني في قضیة الكثرة اذا تأملناها بالقرآن الذي يعني ذمة من الكثرة هو امر مرتبط اما بعادیات او قل مرتبط بامر غير امر الشرع يعني ليست الكثرة من حيث هي على اطلاقها مذمومة كان يحب آآ يفاخر بان بان امته من اکثر الامم الكافر بهم اي نعم يکاثر وكان - [00:01:28](#)

يقول تزوجوا الودود فاني مکاثر بكم ایش ؟ فقصدی انا ننظر آآ او قصیدی ان ننتبه الى ان مسألة الكثرة ليست ملمومة بذاتها. لا طبعا وانما المقصود ان تكون مرتبطة بالحق - [00:01:51](#)

يعني تكون مرتبطة بالحق اما اذا ارتبطت بالباطل او لم يكن لها دليل من الحق فهذا الذي يكون عليها ایش كما انه لو وقع لو وقع الاحتفاء بالکثرة ونسی امر الله وقدره ویعني يعني او تناسی مثل ما فعل مثل ما حصل للصحابۃ في حنین - [00:02:06](#)
قالوا يا محنین لن يغلب اليوم من کفر. اي نعم. من قلة ويوم حنین اذا اعجبتکم کثرتکم ان المسألة ليس لها علاقة بالکثرة العلاقة بتوفیق الله سبحانه وتعالى. نعم. فإذا المقصود انا حينما ندم الكثرة لا ندم الكثرة من حيث هي کثرة - [00:02:29](#)

وانما هناك قرائین متى تدم الكثرة وقرائین متى تمدح من کثرة الكثرة المثال وعلى سبیل المثال الان مثلا في امر الحق والباطل غالب البشر يتبعون الباطل وذلك لکثرة المزینات کثرة الصادین عن سبیل الله وكون الناس ايضا يأخذون بما يتفق مع - [00:02:43](#)
شهواتهم والحق في الغالب يأتي بما يخالف هوی النفس وكده اه لكن هناك مسألة اخري نحن نقول مثلا لطلاب العلم عليکم بما عليه عامة العلماء وجمهور الامة احرصوا عليه واسلکوه. طیب يقول طیب وان تطع اکثر من في الأرض يضلوك عن سبیل الله. نقول نعم هذا في - [00:03:08](#)

آآ بين اهل الایمان ومن سواهم هنا لا تجعل الكثرة مقیاسا لكن عند بين اهل الحق الذين انتظمت لهم هذه الاصول العظيمة التوحید والصلوة والصوم والزکاة والحج وقواعد الاسلام وارکان الملة كاملة - [00:03:30](#)

ويجتهدون في مسائل العلم هنا اه هؤلاء لهم قدر ليسوا کاولئک اللي تقول فيهم وان تطع اکثر من في الأرض يضلوك. نعم

يجب ان يفرق بين الصنفين - 00:03:50